



Al-Manara University

جامعة المنارة

Faculty of Business Administration

كلية إدارة الأعمال

“Technical Analysis”

Chapter 6

Forex

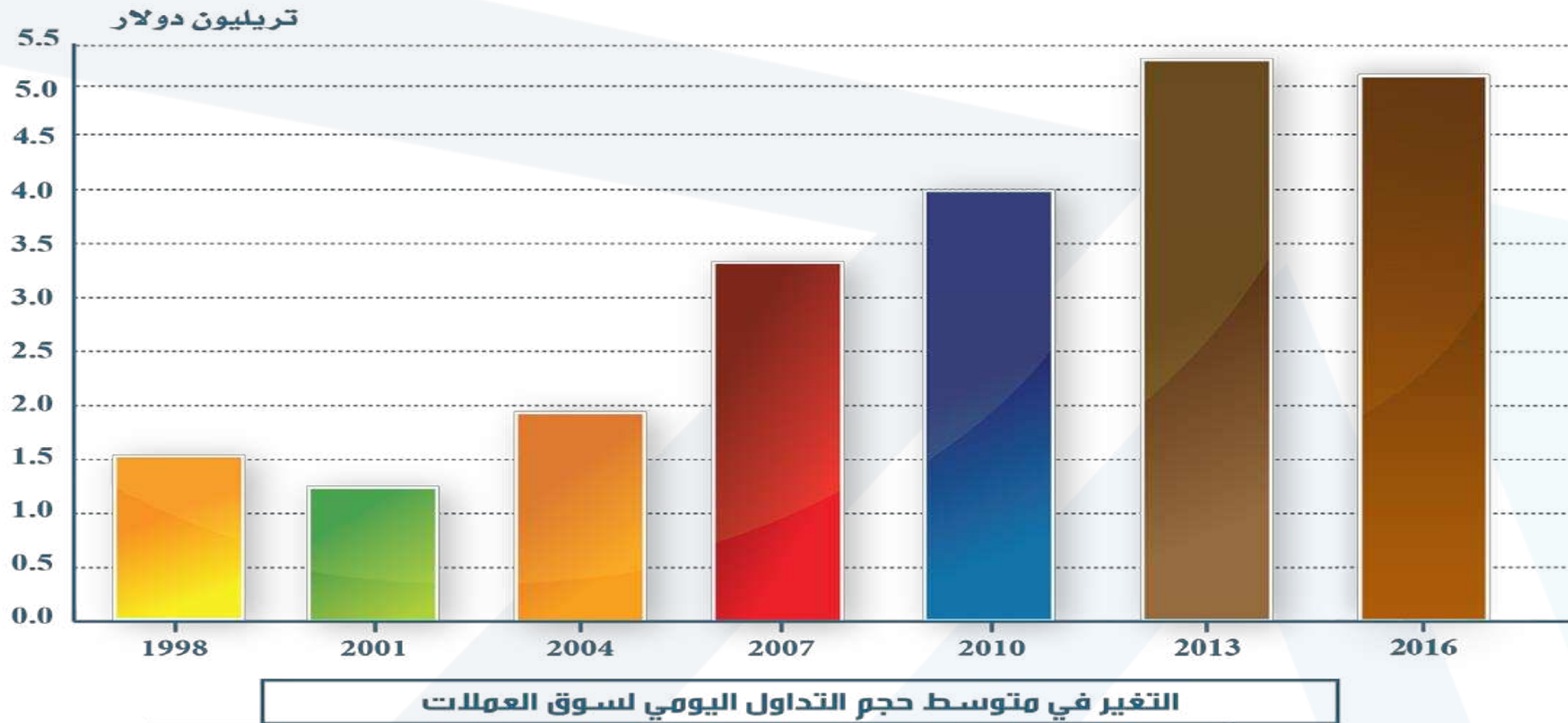
Lect. Hadi KHALIL

Email: hadi.khalil@hotmail.fr

- هو سوق تداول العملات الأجنبية، وكلمة فوركس (Forex) هي اختصار ل (Foreign Exchange) وهو سوق يهدف المتاجرون فيه إلى تحقيق الربح عن طريق شراء وبيع العملات، حيث تتغير أسعار العملات بناءً على العرض والطلب.

- ليس الفُورِكُس سوقًا بالمعنى التقليدي، فالفوركس سوق لامركزي، أي أن ليس له مكان معين يجمع بين البائعين والمشتريين أو تتم فيه عمليات البيع والشراء، إنما هو نوعية الأسواق التي يتم التداول فيها عن طريق شبكات الاتصال الحديثة كالحاسب الآلي والهاتف وهو ما يعرف باسم (OTC Over The Counter)، وهو ما يعني أنك تستطيع أن تتداول فيه بغض النظر عن موقعك الجغرافي.

- ونلاحظ أن عملية تداول العملات في السوق لا تختلف كثيرًا عن تبادل العملات التي تقوم بها في شركات الصرافة، ف إذا فرضنا مثلاً أن هناك شخصاً في الولايات المتحدة الأميركية يريد السفر إلى بريطانيا، فإنه حتماً سيحتاج إلى استبدال الجنيه الإسترليني بالدولار الأمريكي، أو بمعنى آخر سيقوم ببيع الدولار الأمريكي وشراء الجنيه البريطاني في الوقت نفسه، وهذا هو أساس آلية التداول في سوق العملات.
- والفوركس هو السوق الأكبر والأسرع نمواً في العالم، فطبقاً لدراسة مصرف التسويات الدولية (BIS) لشهر ابريل 2016 فقد سجل حجم التداول اليومي في سوق العملات 5.1 تريليون دولار أمريكي أي ما يفوق ثلاثة أمثال حجم التداول في كل أسواق الأسهم في العالم.
- كما هو مبين في الشكل التالي:



- لسوق العملات العديد من المميزات التي جعلته السوق الأكثر جاذبية للكثير من المتاجرين، ومن أهم تلك المميزات:

- **الرافعة المالية:** الرافعة المالية (leverage) هي أداة توفرها شركات الوساطة تتيح لك المتاجرة بأضعاف رأس مالك، وتوفر شركات الوساطة أحجامًا مختلفة منها، ويعني ذلك تحقيق أرباح كبيرة يصعب تحقيقها في أي سوق آخر بنفس رأس المال، مع العلم أن الروافع المالية الكبيرة ذات مخاطرة عالية وينبغي استخدامها بحكمة وتعتل.

- **العمل على مدار ٢٤ ساعة:** يعمل سوق الفُورِكس على مدار 24 ساعة يوميًا، خلال خمسة أيام عمل في الأسبوع، وهو ما يتيح لك العمل في الوقت الذي يناسبك سواء كنت متفرغًا أو غير متفرغ.

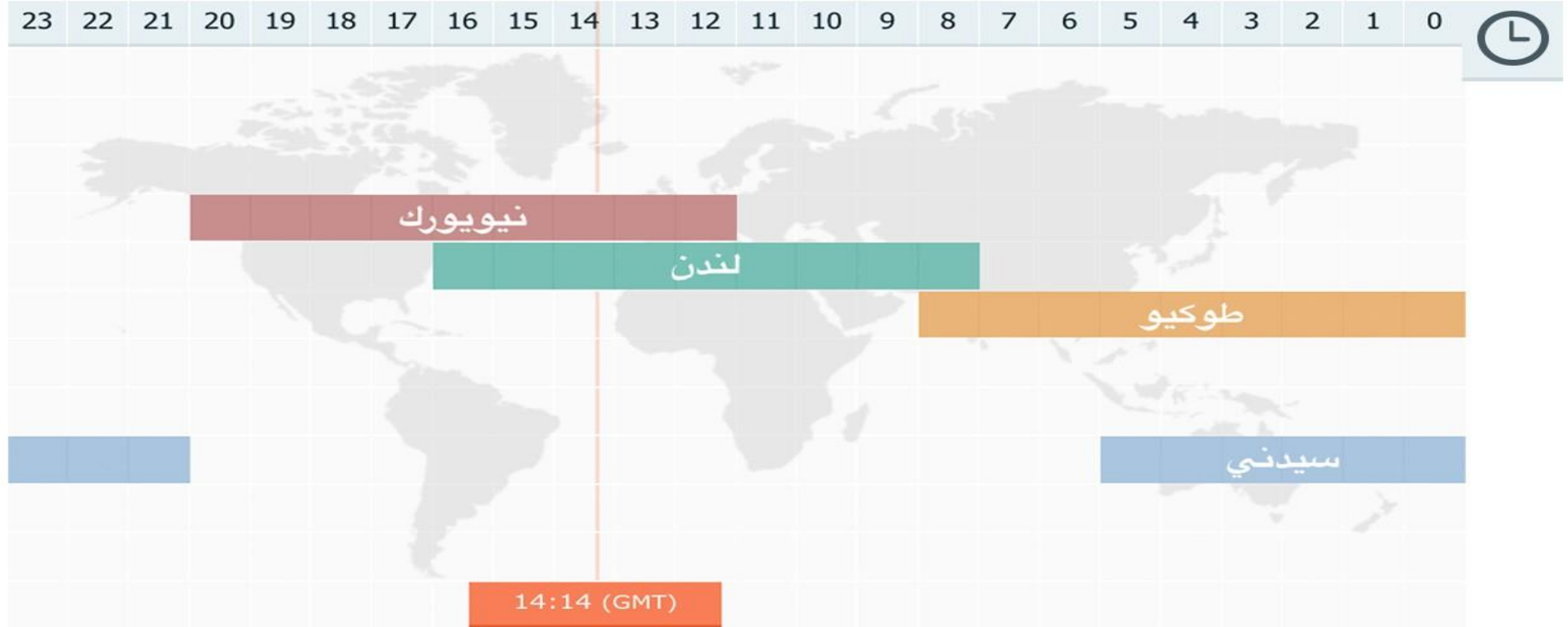
- **قلة تكلفة العمليات :** تتقاضى شركات الفوركس في سوق العملات رسوم بسيطة جدًا مقابل تنفيذها للصفقات وغالبًا ما تكون الرسوم ب إحدى الطريقتين التاليتين: زيادة فروق الأسعار Spread بمقدار بسيط عن الفروق التي تتلقاها من البنوك أو فرض عمولات إضافية على شكل Commission أو بكلا الطريقتين معا.
- **استحالة سيطرة فئة معينة على السوق:** لا يمكن لفئة معينة السيطرة على أسعار العملات والتلاعب بها صعودًا أو هبوطًا كما يحدث في أسواق الأسهم؛ وذلك نظرًا للسيولة الضخمة للسوق، واستحالة التلاعب في اقتصاديات الدول. ولاشك أن تحركات البنوك والمحافظ الكبرى تؤثر في حركة الأسعار لفترة وجيزة، ولكن لا تستطيع التحكم فيها.
- **إمكانية المتاجرة بمبالغ صغيرة:** توفر شركات الوساطة للعملاء إمكانية فتح حسابات بمبالغ صغيرة، وهو ما يُكّن صغار المستثمرين من المتاجرة في السوق ، وبذلك لا تصبح المتاجرة في السوق قاصرة على كبار المستثمرين.

- سهولة المتابعة والتحليل: في الفُورِكُس يوجد أربعة أزواج رئيسية، هي:
 - (EUR/USD – GBP/USD – USD/JPY – USD/CHF)
- وهو ما يسهل عملية المتابعة والتحليل، على عكس أسواق الأسهم فيوجد المئات من الأسهم التي تستغرق الكثير من الوقت والجهد لتحليلها واختيار الصالح منها للتداول.
- إمكانية التداول من أي مكان: يمكنك المتاجرة من أي مكان كنت فيه في سوق العملات، فشركات الوساطة توفر أشكالاً مختلفة من برامج التداول المجانية. فيمكنك المتاجرة من أي جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت في أي مكان، أو من خلال هاتفك الجوال سواء كنت في المنزل أو في العمل دون الحاجة للذهاب لمكان معين للتداول.

- كما ذكرنا من قبل أن عدم وجود حدود جغرافية للسوق وإمكانية التداول فيه على مدار اليوم من أهم وأقوى المميزات التي جذبت إليه الكثير من المتاجرين حول العالم، فسوق العملات يعمل على مدار 24 ساعة ولمدة خمسة أيام أسبوعياً، حيث يبدأ التداول يوم الأحد الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش (PM 10:00 GMT)، وينتهي يوم الجمعة الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش (PM GMT 10:00).
- ويجمع سوق العملات بين أربعة أسواق إقليمية، هي: الأسترالية والآسيوية والأوروبية والأميركية، وتستمر عمليات المتاجرة فيه خلال أيام العمل من يوم الإثنين إلى يوم الجمعة ويغلق السوق يومي السبت والأحد.
- فالبنوك والمؤسسات المالية تفتح أبوابها في اليابان الساعة 12 ليلاً بتوقيت جرينتش (الساعة 8 صباحاً بتوقيت اليابان) فتبدأ عمليات البيع والشراء ولا تغلق مؤسسات اليابان إلا الساعة 9 صباحاً بتوقيت جرينتش (5 مساءً بتوقيت اليابان).

- ولكن العمل لن يتوقف لأنه ما أن تغلق المؤسسات اليابانية والآسيوية وأهمها في طوكيو و هونج كونج وسنغافورة حتى تكون المؤسسات الأوروبية وأهمها في لندن وفرانكفورت وباريس قد فتحت أبوابها.
- وما أن تقارب المؤسسات الأوروبية على الإغلاق حتى تكون المؤسسات الأمريكية قد بدأت العمل وأهمها في نيويورك و شيكاغو .
- وما أن تغلق المؤسسات الأمريكية أبوابها حتى تبدأ المؤسسات في استراليا ونيوزيلاندا في التداول , وقبل أن تغلق الأخيرة أبوابها تكون المؤسسات اليابانية قد بدأت يوماً جديداً في العمل.
- الشكل التالي يساعد في فهم ما ذكر سابقا:

Foreign Exchange Market أوقات عمل سوق العملات



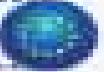
طوكيو يفتح بعد 9 ساعات 46 دقائق
 سيدني يفتح بعد 6 ساعات 46 دقائق

نيويورك يغلق خلال 6 ساعات 46 دقائق
 لندن يغلق خلال 2 ساعات 46 دقائق

- وهكذا وعلى حسب توقيت كل دولة سيكون التعامل مستمر طوال 24 ساعة. فيما عدا يومي السبت والأحد لأنهما عطلة في كل الدول .
- فعندما تغلق المؤسسات الأمريكية أبوابها يوم الجمعة الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش تقريباً سيكون ذلك صباح السبت في استراليا ونيوزيلندا وهو يوم عطلة كما تعلم لذا يتوقف العمل إلى مساء يوم الأحد الساعة 10 مساءً بتوقيت جرينتش حيث يكون صباح الاثنين في استراليا ونيوزيلندا لتعود الكرة للأسبوع الذي يليه يوماً وراء يوم في كل دولة وعلى حسب توقيتها إلى نهاية الأسبوع التالي .. وهكذا .

العملات التي يتم تداولها

✓ كل عملات دول العالم يتم تداولها في سوق العملات، وتعد العملات التالية هي الأكثر تداولاً حيث تشكل قرابة 80% من إجمالي التعامل في سوق العملات:

USD	United States Dollar	الدولار الأمريكي 
EUR	Euro	اليورو الأوروبي 
GBP	Great Britain Pound	الجنيه البريطاني 
JPY	Japanese Yen	الين الياباني 
CHF	Confederaional Helvetica Franc	الفرنك السويسري 
AUD	Australian Dollar	الدولار الأسترالي 
CAD	Candian Dollar	الدولار الكندي 
NZD	New-Zealand Dollar	الدولار النيوزلندي 

- وكما نلاحظ أنه طبقًا للمنظمة الدولية للتعريف والقياس (ISO) يتم تمثيل كل عملة بثلاثة أحرف، بحيث يرمز الحرفان الأول والثاني لأسم الدولة، أما الحرف الثالث فيرمز إلى أسم العملة.

- مثال

- United States Dollar= USD

- Great Britain Pound= GBP

- New-Zealand Dollar= NZD

- فالمتاجرة في سوق العملات تتم بنظام الأزواج، وهو ما يعني شراء عملة مقابل أخرى أو تبادل عملة مكان أخرى.
- فزوج العملات (EUR/USD) يعني مبادلة اليورو بالدولار الأمريكي.
- وتسمى العملة الأولى (EUR) بعملة الأساس (Base Currency)
- أما العملة الثانية (USD) فيطلق عليها العملة المقابلة (Counter Currency).
- ولكل زوج من أزواج العملات سعر صرف يمثل المقدار المطلوب دفعة من (العملة المقابلة) للحصول على وحدة واحدة من (عملة الأساس).
- إذا كان الدولار/ين $82.585 = (USD/JPY)$
- فهذا يعني أن الدولار الواحد يساوي 82.585 ين أي أنه علينا دفع 82.585 ين لشراء 1 دولار.

- ولكن المتاجرة بسوق العملات يتركز أساساً ببيع وشراء أربع عملات وهي :
- اليورو، الين الياباني، الجنيه الاسترليني، الفرنك السويسري، فالتعامل ببيع وشراء العملات السابقة يكون كله مقابل الدولار الأمريكي.
- ففي سوق العملات عندما تشتري اليورو ستبيع مقابله الدولار الأمريكي , وعندما تبيع اليورو ستشتري مقابله الدولار الأمريكي .
- وعندما تشتري الين ستبيع مقابله الدولار , وعندما تبيع الين ستشتري مقابله الدولار . وهكذا للجنيه الإسترليني والفرنك السويسري .
- وتصنف أزواج العملات إلى ثلاثة أنواع:
 - أزواج (Pairs) رئيسية
 - أزواج (Pairs) ثانوية
 - التقاطعات (Crosses)

✓ أزواج رئيسية (Major):

وهي أزواج العملات التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها، ويكون الطرف الآخر عملة رئيسية، وهم أربعة أزواج فقط :

USD/CHF USD/JPY EUR/USD GBP/USD

✓ أزواج ثانوية (Minors):

هي الأزواج التي يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها ويكون الطرف الآخر عملة ثانوية، وأشهرها:

AUD/USD NZD/USD USD/CAD

✓ التقاطعات (Crosses):

وهي أزواج العملات التي لا يكون الدولار الأمريكي طرفاً بها، ومن أمثلتها:

EUR/JPY GBP/CHF GBP/JPY

- ✓ أن سعر العملة هو مقدار العملة الواجب دفعة للحصول على عملة أخرى
- ✓ وإذا كان سعر الجنية مقابل الدولار هو 1.5 أو ما يمكن التعبير عنه بالصيغة

$$\text{GBP} / \text{USD} = 1,5$$

فمعنى ذلك إنك لابد أن تدفع 1.5 دولار للحصول على جنية استرليني واحد.

- ✓ تم الإصطلاح في سوق العملات على أن يكون اليورو والجنية الإسترليني هما العملات الأساس مقابل الدولار , وبالتالي هما من يوضع رمزيهما أولاً

بالشكل التالي GBP / USD و EUR / USD

ويكون السعر الذي يوضع أمام أي من الصيغتين السابقتين هو المبلغ المطلوب دفعه من الدولار للحصول على يورو واحد أو جنية واحد .

- ✓ تسمى العملات التي تكون هي العملات الأساس مقابل الدولار الأمريكي بالعملات المباشرة.

Foreign Exchange Market

العملات المباشرة والعملات غير المباشرة

✓ العملات المباشرة:

هي العملات التي يوضع رمزها قبل رمز الدولار وتكون هي العملة الأساس وأهم هذه العملات في السوق الدولية للعملات هي:

EUR/USD اليورو GBP/USD الجنية الإسترليني AUD/USD الدولار الأسترالي

✓ العملات غير المباشرة:

هي العملات التي يوضع رمز الدولار الأمريكي قبلها ويكون الدولار هو العملة الأساس وأهم هذه العملات في السوق الدولية للعملات هي:

USD/JPY الين الياباني USD/CHF الفرنك السويسري USD/CAD الدولار الكندي

✓ مثال 1:

اليورو مقابل الدولار كان $EUR/USD = 1$ وأصبح $EUR/USD = 1,01$

فهل ارتفع اليورو أم انخفض ؟

الجواب : ارتفع اليورو وانخفض الدولار لأننا صرنا مطالبين بدفع كم أكبر من الدولار للحصول على يورو واحد .

مثال 2:

اليورو مقابل الدولار كان $EUR/USD = 0,95$

أصبح $EUR/USD = 0,90$

فهل ارتفع اليورو أم انخفض ؟

الجواب : اليورو انخفض والدولار ارتفع لأننا صرنا مطالبين بدفع كم أقل من الدولار للحصول على يورو واحد .

أمثلة:
✓ مثال 3:

الدولار مقابل الين كان $USD/JPY=125$

وأصبح $USD/JPY=130$

فهل ارتفع الين أو انخفض؟

الجواب: لقد انخفض الين لأننا صرنا مطالبين بدفع كم أكبر منه للحصول على دولار واحد أي أن الدولار أصبح أثمن وأعلى وطالما أن الدولار أصبح أثمن أي أنه ارتفع و يكون الين قد انخفض.
مثال 4:

سعر الدولار مقابل الفرنك كان: $USD/CHF = 1,42$

وأصبح: $USD/CHF = 1,40$

الجواب: لقد ارتفع الفرنك لأننا كنا مطالبين بدفع 1.42 فرنك للحصول على دولار , أما الآن فأصبحنا مطالبين بدفع كم أقل 1.4 فرنك للحصول على دولار فهذا يعني أن الفرنك أصبح أثمن وارتفع والدولار قد انخفض .

Foreign Exchange Market

تداول أزواج العملات

ينقسم تداول أزواج العملات إلى:

عمليات شراء (Buying)

عمليات بيع (Selling)

1) عمليات الشراء: (Buy):

هي عملية شراء لزوج العملات، ويتم فيها شراء (عملة الأساس) وبيع (العملة المقابلة).

مثال: عندما نتخذ قرارًا استثماريًا يفيد ب أن اليورو (EUR) سوف يرتفع أمام الدولار (USD) فإننا سنقوم بعملية شراء لزوج (EUR/USD) وبالتالي سوف نشترى اليورو (عملة الأساس) ونبيع الدولار (العملة المقابلة).

(2) عمليات البيع (Sell)

هي عملية بيع لزوج العملات، ويتم فيها بيع عملة الأساس وشراء العملة المقابلة.

مثال

عندما نتخذ قرارًا استثماريًا يفيد بأن اليورو (EUR) سوف ينخفض أمام الدولار (USD) فإننا سنقوم بعملية بيع لزوج (EUR/USD) وبالتالي أننا تباع اليورو (عملة الأساس) ونشتري الدولار (العملة المقابلة).

يطلق على الشراء مصطلح (Long) وترجع تلك التسمية إلى أسواق الأسهم حيث كانت الأسعار تأخذ وقتًا طويلاً (Long Term) في الصعود.

• كما يطلق على البيع مصطلح (Short) وترجع تلك التسمية إلى أسواق الأسهم حيث كانت الأسهم تأخذ وقتًا قصيرًا (Short Term) في الهبوط.

وجدير بالذكر أن جماعة المشتريين يطلق عليهم الثيران (Bulls) ويكون غرضهم هو دفع السعر لأعلى، وسبب هذه التسمية أن الثيران يهاجمون من الأسفل إلى الأعلى.

في حين تسمى جماعة البائعين بالدببة (Bears) ويكون غرضهم دفع السعر لأسفل، وسبب هذه التسمية أن الدببة يهاجمون من الأعلى إلى الأسفل.

وحركة السوق هي نتيجة لتلك المعركة فالأسواق تتحرك صعودًا وهبوطًا بكل دائم.

ومن الممكن أن يكون المستثمر نفسه في صف المشتريين (Bulls) ثم يتحول إلى صف البائعين (Bears) وذلك بناءً على قراراته الاستثمارية وتوقعاته لحركة ال سعر في المستقبل.